

قواعد النُّبْرِفِ اللَّهْجَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ

دراسات الخليج والجزيرة العربية - العدد ١٢

وقد لاحظت بعد الاستماع الى عدد من البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تذاع باللهجة المحلية والى بعض المواطنين الكويتيين أن هناك اربع حالات يختلف فيها موقع النبر في اللهجة الكويتية الحضرية عما تنص عليه القاعدتان السابقتان . ولزيد من التأكد عرض الكاتب مجموعة من الامثلة لكل حالة من هذه الحالات على عدد من الطلبة الكويتيين ، فلم يخرج احد منهم في نطقها بلهجته المحلية عما لاحظته في البرامج الاذاعية والتلفزيونية . (٥)

وفيما يلي الحالات الاربع ، ومنها حالتان تخالفان القاعدة الاولى واثنان تخالفان القاعدة الثانية : —

الحالة الاولى : — الكلمات التي لا يكون المقطع الاخير فيها طويلا ، ويكون المقطع الثاني من اخر الكلمة متوسطا — مثل :

سالفتم ، عارفتنا ، والدتهم ، طالباتي ، ساعدوهم ، سالية الخ .
ففي مثل هذه الكلمات لا يقع النبر على المقطع الطويل (الاول) ، بل على المقطع المتوسط الذي يليه :

سالفتم : س / ال / ف / ت / ك / م

اساعدوهم : س / ا / ع / د / و / ه / م

الحالة الثانية : الكلمات التي لا يكون المقطع الاخير فيها طويلا ، ويكون المقطع الثاني من اخر الكلمة قصيرا ، والثالث من اخر الكلمة طويلا ، مثل :
عارفتك ، طالبتة الخ .

ففي مثل هذه الحالة ايضا لا يقع النبر على المقطع الطويل بل على المقطع القصير الذي يليه :

عارفتك : ع / ا / ر / ف / ت / ك

الحالة الثالثة : الكلمات التي تخلو من اي مقطع طويل ويكون المقطعان الثاني والثالث من اخر الكلمة فيها قصيرين ، مثل :

مثلا ، بلدي ، وطنك ، طلبة ، مختبري (٦) الخ .

ففي مثل هذه الكلمات يقع النبر على المقطع الثالث من اخر الكلمة ، لا على المقطع الثاني من اخر الكلمة ، كما تنص القاعدة الثانية :

مثلا : م / ث / ل / ن

بلدي : ب / ل / د ي

الحالة الرابعة : الكلمات التي تتألف من كلمة على وزن فَعْل (بسكون العين في الاصل) متلوة بضمير متصل يبدأ بصحيح ، مثل :
 قبلنا ، شغلنا ، عقبتنا ، شغلنا ، عقبتنا ، مثلهم الخ ..

(وهي حالة خاصة سأعود اليها فيما بعد) ، ففي مثل هذه الكلمات يقع النبر على المقطع الثالث من آخر الكلمة ، اي الاول ، لاعلى المقطع الثاني كما تنص القاعدة الثانية :

قبلنا : ق / ب / ر / ن ا
 عقبتكم : ع / ق / ب / ك م

وجدير بالذكر ان اللهجات البدوية لا تختلف عن اللهجة الحضرية في موقع النبر في جميع هذه الحالات باستثناء الثانية ، حيث يقع النبر على المقطع الثالث من آخر الكلمة .

وقبل ان اقترح بديلا لقاعدتي عبد العزيز مطر اود ان اشير الى بعض الامثلة التي يختلف فيها موقع النبر في اللهجة الكويتية الحضرية بشكل عام عن موقعه في اللهجات البدوية بشكل عام . (٧)

ان المستمع الى البرامج المحلية من الاذاعة والتلفزيون في الكويت والى كلام الكويتيين من ابناء اللهجة الحضرية عامة ، يلاحظ اتجاها عاما نحو وضع النبر على المقطع الثاني من آخر الكلمة ، وهو مقطع قصير ، في كلمات مثل :

مشكلة ، مغفلة ، جوهرة ، قصرت ، شمري ، احمدي ، تكلمي ، تغيرت ، ساعدك ، عارفتك الخ .

وهي الكلمات التي تنتهي بثلاثة مقاطع على الوجه التالي : الاخير ليس طويلا ، وما قبل الاخير قصير ، والثالث من آخر الكلمة ليس قصيرا . وهذا الاتجاه خاصة تميز اللهجة المصرية (غير الصعيدية) عن كثير من اللهجات العربية الاخرى . (٨) كما تميز اللهجة الكويتية الحضرية عامة عن اللهجات البدوية (بصرف النظر عن بعض الاختلافات في نطق بعض الحركات او الاصوات الصحيحة) :

اللهجات البدوية بشكل عام

عارفتك : ع ا ر / ف / ت / ك
 مشكلة : م / ش / ك / ل / ه
 قصرت : ق / ص / ص / ر / ت
 ساعدك : س ا / ع / د / ك

اللهجة الكويتية الحضرية بشكل عام

عارفتك : ع ا ر / ف / ت / ك
 مشكلة : م / ش / ك / ل / ه
 قصرت : ق / ص / ص / ر / ت
 ساعدك : س ا / ع / د / ك

وفيما عدا هذا النوع من الامثلة ليس هناك فرق في موقع النبر بين اللهجات الكويتية كما سنرى .

من الامثلة التي ذكرناها والامثلة التي سنوردها بعد قليل نستطيع ان نستنتج ان قواعد النبر في لهجات الكويت هي التالية :

اللهجة الحضرية :

أ — يقع النبر على المقطع الاخير اذا كان طويلا .

ب — اذا لم يكن المقطع الاخير طويلا ، فان النبر يقع على المقطع الثاني من اخر الكلمة اذا كان طويلا او متوسطا (او مسبوqa بطويل او متوسط) .

ج — وفيما عدا ذلك يقع النبر على المقطع الثالث من اخر الكلمة .
اللهجات البدوية :

أ — يقع النبر على المقطع الاخير اذا كان طويلا .

ب — اذا لم يكن المقطع الاخير طويلا ، فان النبر يقع على المقطع الثاني من اخر الكلمة اذا كان طويلا او متوسطا .

ج — وفيما عدا ذلك يقع النبر على المقطع الثالث من اخر الكلمة .

ويتضح من مقارنة هاتين المجموعتين من القواعد ان الفرق الوحيد هو في عبارة «(او مسبوqa بطويل او متوسط)» الواقعة بين قوسين ، فهذه العبارة هي التي تميز بين موقعي النبر في كلمات مثل : عارفك ومشكلة وقصرت وساعدك التي اشرنا اليها . واما فيما عدا ذلك فمواقع النبر لا تختلف في اللهجات الكويتية كما نرى من الامثلة التوضيحية التالية :

أ — يقع النبر على المقطع الاخير لانه طويل في امثال الكلمات التالية :

جدام : جـ د / دام

عارفين : عـ ا ر / ف ي ن

متهاوشين : مـ ت / هـ ا و / ش ي ن

سافرت : سـ ا / فـ ر ت

تكلمت : تـ / كـ / لـ مـ ت

ب — يقع النبر على المقطع الثاني من اخر الكلمة لانه متوسط او طويل ، والمقطع الاخير ليس طويلا :

جدامكم : جـ د / دام / كـ مـ

عارفتكم : ع ا ر / ف ت / ك م

سالمية : س ا ل / م ي / ي ه

ساعدونا : س ا ع / د و / ن ا

ساعدونا : س ا / ع ك / د و / ن ا

تكلّم : ت / ك ل / ل م

ج - يقع النبر على المقطع الثالث من آخر الكلمة لأن الآخر ليس طويلا ومقابل الآخر قصير :

وطني : و ك / ط ل / ن ي

مثلا : م ك / ث ل / ل ن

طالبة : ط ل / ل ك / ب ه

طمعك : ط م / م ك / ع ك

مختبري : م م / خ ت / ب ك / ر ي

واحسب ان قواعد النبر كانت واحدة في جميع لهجات الكويت في الاصل ، وأن الاختلاف الذي أشرت اليه من قبل في كلمات ذات تركيب معين ، حيث يقع النبر على المقطع الثالث من آخر الكلمة في اللهجات البدوية بشكل عام وعلى المقطع الثاني من آخر الكلمة في كلام أبناء اللهجة الحضرية بشكل عام ، مرده دخول قاعدة جديدة تنقل النبر من المقطع الثالث من آخر الكلمة الى المقطع الذي يليه عندما يكون المقطع المنبور طويلا او متوسطا :

ع ا ر / ف ت / ك ← ع ا ر / ف ت / ك

س ا / ع ك / د ك ← س ا / ع ك / د ك

ق ك ص / ص ك / ر ك ← ق ك ص / ص ك / ر ك

ولكن ماذا عن كلمات مثل : قبلنا ، عقبكم ، مثلنا ، شفاكم ، حيث يقع النبر على المقطع الاول بدلا من المقطع الثاني ؟

من الواضح ان هذه الامثلة لا تخالف قاعدة مطر الثانية فحسب ، بل تخالف القواعد التي اقترحناها ايضا . فهذه القواعد تضع النبر على المقطع الثاني من آخر الكلمة عندما يكون هذا المقطع طويلا او متوسطا ، وهو امر ينطبق على امثال الكلمات السابقة ، لان المقطع الثاني من آخر الكلمة فيها متوسط ، فهل نعتبرها شاذة ؟

للإجابة عن هذا السؤال لا بد من مناقشة مسألة تعتبر هامة في دراسة

النبر في اية لهجة من اللهجات العربية . وهي ارتباط قواعد النبر بقواعد صوتية أخرى .

وسأتناول هنا واحدة من هذه القواعد لتفسير ما يبدو عدم اطراد في الأمثلة السابقة ، وهي التي تنتهي أصلاً بصحيحين متوالين (قَبْلٌ ، عَقِبٌ ، مَثَلٌ ، شَفَلٌ ، نَفْسٌ ، قَلْبُ الخ) يأتيها ضمير متصل يبتدي بصحيح (نا ، هم ، كم ، ها الخ) .

ان الكلمات التي يراعى فيها الشرطان السابقان مثل : **قَبَلْنَا ، عَقِبَكُمْ ، شَغَلْهُمْ ، مَثَلْنَا ، كَلَّنَا الخ** . تلفظ باستثناء امثال الكلمة الأخيرة حيث يوجد صحيح «مشدد» في اللهجات العربية بثلاث طرائق مختلفة :

الاولى : يكون فيها المقطع الاول متوسطا (ص ع ص) والثاني قصيرا (ص ع) :

قَبَلْنَا : ق / ب / ل / ن ا

شَغَلْكُمْ : ش / غ / ل / ك / م

والثانية : يكون المقطع الاول قصيرا (ص ع) والثاني متوسطا (ص ع ص) :

قَبَلْنَا : ق / ب / ل / ن ا

شَغَلْكُمْ : ش / غ / ل / ك / م

والثالثة : وهي اقل شيوعا ولا تنطبق الا على انواع محددة من الاصوات اللغوية — ليس فيها سوى مقطع واحد قبل الضمير المتصل ، مقطع طويل

من النوع (ص ع ص ص) :

قَبَلُهَا : ق / ب / ه / ٣

نَفْسُهَا : ن / ف / س / ه / ٣

شَفَعْتَهُمْ : ش / ف / ت / ه / م

اما امثال **كَلَّنَا** ، حيث يسبق الضمير المتصل صحيح «مشدد» ، فالطريقة الثانية لا تنطبق عليها ، فهي تلفظ اما بالطريقة الاولى ، اي بحركة قبل الضمير (كَلَّنَا ، كَلَّنَا الخ) ، او بالطريقة الثالثة (كَلَّنَا ، كَلَّنَا) اي دون حركة . (٩)

وجلي ان الطريقة الثالثة هي الاصل في لفظ جميع الكلمات السابقة وامثالها :

(قارن مع : م / ث / ل + ن ا)

(قارن مع : ق / ب / ل + ه / م)

(قارن مع : ش / غ / ل + ك / م)

(قارن مع : ع / ق / ب + ه / ا)

مَثَلْنَا : م / ث / ل + ن ا

قَبَلْهُمْ : ق / ب / ل + ه / م

شَغَلْكُمْ : ش / غ / ل + ك / م

عَقِبْهَا : ع / ق / ب + ه / ا

والاختلاف في تركيب الكلمة المقطعي يعود الى اختلاف في قاعدة « التخليص من النقاء الساكنين » ، اي اضافة حركة لتجنب توالي ثلاثة صحاح . ففي بعض اللهجات تضاف حركة بعد الاول من الصحاح الثلاثة المتوالية :

ق ُ ب ل ن ا ← ق ُ ب ُ ل ن ا
ش ُ غ ل ك ُ م ← ش ُ غ ُ ل ك ُ م
وفي لهجات اخرى تضاف حركة بعد الثاني من الصحاح الثلاثة .
ق ُ ب ل ن ا ← ق ُ ب ل ُ ن ا
ا و : ق ُ ب ل ُ ن ا
ش ُ غ ل ك ُ م ← ش ُ غ ل ُ ك ُ م
ا و : (ش ُ غ ل ُ ك ُ م)

أي ان اللهجات العربية تختلف في موقع الحركة المضافة وتختلف ايضا في نوع تلك الحركة .

ان ما يهمنا هنا في هذه القاعدة هو علاقتها بقواعد النبر . وفي هذا ايضا نجد اختلافا بين اللهجات العربية : في معظم اللهجات في المشرق العربي تطبق قواعد النبر قبل تطبيق القاعدة السابقة ، اي قبل اضافة الحركة . غير ان هناك لهجات تضاف الحركة فيها اولاً ثم تطبق قواعد النبر :

قاعدة النبر تسبق اضافة الحركة :

ش ُ غ ل / ك ُ م ← (١) ش ُ غ ل / ك ُ م (قاعدة النبر)
← (٢) ش ُ غ ل / ك ُ م (اضافة الحركة)

اضافة الحركة تسبق قاعدة النبر :

ش ُ غ ل / ك ُ م ← (١) ش ُ غ ل / ك ُ م (اضافة الحركة)
← (٢) ش ُ غ ل / ك ُ م (قاعدة النبر)

ويبدو ان اللهجات الكويتية بشكل عام تتبع الترتيب الاول ، اي تطبق قواعد النبر قبل اضافة الحركة ، ومن هنا يقع النبر على المقطع الاول في امثال : قبلكم ، عقبنا ، شغلكم ، مثلنا الخ . (١٠)

اي ان هذه الكلمات تتبع قواعد النبر التي اقترحناها وليست شاذة .

وجدير بالذكر ان قاعدة اضافة الحركة تطبق ايضا — كما في الفصحى — اذا اتصلت كلمتان : الاولى منتهية بصحيح والثانية مبتدئة بصحيحين (أي بما يسمى « همزة الوصل ») ، فلا يكون للحركة المضافة تأثير على النبر . اي ان قاعدة النبر تطبق اولاً ثم تضاف الحركة (وهي كسرة في معظم اللهجات العربية . وفتحة في بعضها) :

ما قصرت + الوالدة ← ما قصرت الوالدة

ق ُ ص / ص ُ ك / ر ُ ت ... ←

(١) ق ُ ص / ص ُ ك / ر ُ ت

(او : ق ُ ص / ص ُ ك / ر ُ ت)

(قاعدة النبر)

← (٢) ق ُ ص / ص ُ ك / ر ُ ت ... ←

(او : ق ُ ص / ص ُ ك / ر ُ ت ...)

(اضافة الحركة)

لنعد الى قواعد النبر التي اقترحناها من جديد لنرى ان كان من الممكن
لننظر اليها من زاوية مختلفة ، قد تجعل من الممكن صياغتها بطريقة افضل .
لنأخذ المجموعة الثانية (اللهجات البدوية) باعتبار ان المجموعة الاولى لا
تختلف عنها الا في وجود قاعدة اضافية دخلت اللهجة الحضرية وهي القاعدة
التي تنقل النبر من مقطع الى المقطع الذي يليه في حالة معينة سبق تحديدها .

اذا تذكرنا ان قولنا « يقع النبر على المقطع ... » يقصد به « يقع النبر
على الحركة الواقعة في المقطع ... » (لان النبر لا يقع الا على العلة دون
لصاح) ، فان بإمكاننا اعادة صياغة القاعدتين (١) و (ب) كما يلي :
— يقع النبر على العلة الاخيرة في الكلمة اذا كانت واقعة في مقطع طويل ،
اي اذا كانت علة طويلة متلوة بصحيح واحد ، او علة قصيرة متلوة
بصحيحين :

١ — ص ع ص

٢ — ص ع ص ص

ب — اذا لم تكن العلة الاخيرة طويلة متلوة بصحيح او قصيرة متلوة بصحيحين ،
فان النبر يقع على العلة التي قبل الاخيرة بشرط ان تكون واقعة في مقطع
طويل (اي علة طويلة متلوة بصحيح او قصيرة متلوة بصحيحين) او في
مقطع متوسط (اي علة طويلة ، او علة قصيرة متلوة بصحيح) .

١ — ص ع ص ...

٢ — ص ع ص ص ...

٣ — ص ع ...

٤ — ص ع ص ...

ولكن بما ان المقطع التالي ، وهو الاخير في الكلمة ، يبدأ بصحيح ، فان
علة في المقطع المتوسط ب — ٣ تكون دائما علة طويلة متلوة بصحيح
الصحيح الذي يبدأ به المقطع التالي) . والعلة في المقطع المتوسط ب — ٤

تكون دائما علة قصيرة متلاوة بصحيحين (الثاني منهما يقع في بداية المقطع التالي) :

ب — ٣ : ص ع ص ع ص (مثلا : طالب . شافت الخ .)
ص ، ص ص ع (مثلا حالي ، روحوا الخ .)

ب — ٤ : ص ع ص ص ع ص (مثلا : قبلك ، قصر الخ .)
ص ع ص ع (مثلا : قبلي ، ردي الخ .)

من هذا يتضح ان القاعدتين (١) و (ب) ليستا في الواقع سوى قاعدة واحدة يمكن صياغتها كما يلي :

يقع النبر على اخر علة في الكلمة ينطبق عليها احد الشرطين التاليين :

١ — تكون علة طويلة متلاوة بصحيح واحد (او اكثر)

٢ — تكون علة قصيرة متلاوة بصحيحين (او اكثر)

(بصرف النظر عن توزيع هذه الصحاح على المقاطع المختلفة) .
وتصبح قاعدة النبر تامة باضافة العبارة التالية :

اما اذا كانت العلتان الاخيرتان في الكلمة لا ينطبق عليهما اي من الشرطين السابقين ، فان النبر يقع على العلة الثالثة من اخر الكلمة مهما كانت (او العلة الاولى في الكلمة اذا لم يكن فيها سوى علتين) .

ان هذه الصياغة تحررنا من القيود التي تفرضها المقاطع ، بحيث لا تعود هناك حاجة للتمييز بين المقاطع الطويلة والمقاطع المتوسطة ، وتفسر في الوقت ذاته سبب وقوع النبر في كلمات مثل **سَاعِدُونَا** ، **عَارِفَتُكُمْ** الخ . على المقطع المتوسط بدلا من المقطع الطويل الذي يسبقه :

سَاعِدُونَا

عَارِفَتُكُمْ

بكلام اخر ، يتبين من الصياغة الجديدة ان ماله تأثير على موقع النبر ليس نوع المقطع ، وانما نوع التركيب الصوتي ، فالعلة الطويلة المتلاوة بصحيح ، والعلة القصيرة المتلاوة بصحيحين ، هما اللتان تجتذبان النبر ، سواء وقعتا في مقطع طويل او مقطع متوسط . والاولوية في موقع النبر ليست للمقطع الاطول في الكلمة ، بل للعلة الاقرب من نهاية الكلمة من بين العلل التي ينطبق عليها احد الشرطين المذكورين سابقا ، اي العلل التي تجتذب النبر (على الا تكون ابعد من الثالثة من نهاية الكلمة) . اما اذا لم يكن في الكلمة علة من ذلك النوع او كانت سابقة لثلاث علل اخرى ، فان النبر يقع على ثالث علة من اخر الكلمة : (١١)

بلدي : ب ك ل — د ي
مختبري : م خ ت ك ب ر ي

الحواشي :

* — يتقدم الباحث بالشكر للاخوة الكويتيين الذين اتاحوا له مقارنة نطق الامثلة التي وردت في هذا المقال (وغيرها من الكلمات المشابهة) في لهجاتهم بنطقها في البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي وردت فيها هذه الامثلة في الاصل ، وهم السادة حسن محمد الكندري ، سيار راضي صلال ، عايض طعمه حمدان ، عبد الكريم ياسر الشطي ، عبد الله عبد علي القتم ، محمد محمود عبيد الغنور ، محمد سيف النامي ، مرسل فالح صالح ، يوسف علي رشيد ، وجميعهم من طلبة جامعة الكويت .

(١) — انظر كتابه : **خصائص اللهجة الكويتية** ، جامعة الكويت ، ١٩٦٩ ،
ومن **اسرار اللهجة الكويتية** ، جامعة الكويت ، ١٩٧٠ .

(٢) — **من اسرار اللهجة الكويتية** . ص ١١٥ — ١٢٢ .

(٣) — يقوم الباحث حاليا بدراسة في هذا الموضوع يأمل ان تنشر قريبا .

(٤) — **من اسرار اللهجة الكويتية** . ص ١١٦ — ١١٧ ، ١٢٠ . وقد حدد المقطع الطويل بأنه (صحيح + حركة طويلة + صحيح) مثل **باب** ؛ أو (صحيح + حركة قصيرة + صحيحين) مثل **كنت** . اما المقطع المتوسط فهو (صحيح + حركة طويلة) مثل **لا** ، او (صحيح + حركة قصيرة + صحيح) مثل **من** واما المقطع القصير فهو (صحيح + حركة قصيرة) مثل **بـ** . واذا رمزنا للصحيح بالحرف **ص** ، وللحركة القصيرة بالحرف **ع** (= علة) ، وللحركة الطويلة بالحرف **ع** ، فـ **ان** هذه الانواع من المقاطع تكون كما يلي :

مقطعان طويلان : **ص ع ص** ، **ص ع ص ص** .

مقطعان متوسطان : **ص ع** ، **ص ع ص**

مقطع قصير : **ص ع**

(٥) — **اللهجات الكويتية** — كغيرها من اللهجات واللغات — ليست جامدة ، فهي « تقترض » مفردات وصيغا من اللهجات العربية الاخرى ومن الفصحى ، فضلا عن بعض اللغات الاجنبية . ومن هنا لا يصح ان نقول ان كلمات مثل **مختبر** ، **أبدا** ، **وطن** ، **مثلا** ، **سلطة** ، لا تعتبر كلمات كويتية . وعلى اية حال — سواء اعتبرناها كويتية ام اجنبية — فان قواعد النبر التي تطبق عليها عندما ينطقها كويتي هي قواعد النبر في

اللهجات الكويتية . وجدير بالذكر في هذا المجال ان المتكلمين العرب يطبقون قواعد النبر في لهجاتهم المحلية عندما يتكلمون الفصحى ، ففي كلمة **عاصمة** ، مثلا ، يقع النبر على المقطع الثاني (**ص**) اذا كان المتكلم قاهريا او كويتيا من ابناء اللهجة الحضرية ، وعلى المقطع الاول (**عا**) اذا كان المتكلم لبنانيا ، مثلا ، او من صعيد مصر او من ابناء احدى اللهجات البدوية في الكويت الخ .

(٦) — الاختلافات التي اشار اليها الكاتب في هذا المقال لا تعني انها تنطبق على جميع المواطنين الكويتيين ، فقد يكون هناك كويتيون يضعون النبر كما تنص قاعدتا مطر في الامثلة التي ذكرت ان النبر فيها على مقطع غير الذي تنص عليه القاعدتان ، غير انني لم اصادف احدا من هؤلاء فيمن استمعت اليهم . ولعل كل ما استطيع استنتاجه ان الاتجاه العام في اللهجات الكويتية يختلف عما نصت عليه القاعدتان في الحالات الاربع التي ذكرتها .

(٧) — ان الاتصال المستمر بين ابناء اللهجات المختلفة وبوسائل الاعلام كان له ، من غير شك ، تأثير كبير على طريقة نطق عدد كبير من الناس . ولذا فليس غريبا ان نجد من ابناء اللهجات البدوية ، وبخاصة من الذين اتصلوا بابناء اللهجة الحضرية ، من يتبع قواعد النبر في اللهجة الحضرية . وليس غريبا كذلك ان نجد من بين ابناء اللهجة الحضرية من لا يزال يحتفظ في نطقه بقواعد للنبر لا تختلف عما نسمعه في اللهجات البدوية . بل انني سمعت في مناسبات عدة مواطنين كويتيين يضمعون النبر على كلمات بعينها ترددت في حديثهم مرة حسب قاعدة معينة ومرة حسب اخرى ، كان يلفظ احدهم كلمة **مشكلة** ، مثلا ، بالنبر على المقطع الاول احيانا وعلى المقطع الثاني احيانا .

(٨) — ان هذا الاتجاه في وضع النبر الذي نلاحظه في اللهجة الكويتية الحضرية وبعض اللهجات الخليجية الاخرى ، نلحه ايضا في لهجات اخرى كالفلسطينية والاردنية ، ولكنه لا يزال على نطاق فردي ، ولم يصحح سمة من سمات هذه اللهجات بعد كما هو الحال في اللهجة القاهرية وبعض لهجات الخليج .

(٩) — « يخفف التشديد » ، اي يحذف احد الصحيحين المتطابقين ، في بعض اللهجات العربية . ففي بعض لهجات العراق ، مثلا ، ليس هناك فرق في اللفظ بين **كلها** (فعل امر) و **كلها** (جميعها) ، فكلهما يلفظ **كلها** ، وقد اشار عبد العزيز مطر الى هذه الظاهرة في اللهجة الكويتية انفسه .

حيث تلفظ تَوْنِي : تَوْنِي وِدْزَهَم : دِزَهَم الخ . (من اسرار اللهجة الكويتية ص ١٠٠) .

(١٠) — تلاحظ ظاهرة وضع النبر على المقطع الثاني في مثل شغلکم (شُ / غُ ل / كُ م) ، نفسها (نَ / فِ س / هِ ا) الخ . في بعض اللهجات الخليجية والعراقية .

(١١) — ليس في اللهجات الكويتية كلمات تنتهي بـ ربيع علل قصيرة لا يفصل بين الواحدة والآخرى سوى صحيح واحد . اما في نطق الفصحى ، حيث توجد مثل هذه الكلمات ، فان الكويتيين عامة يضعون النبر على العلة الرابعة من اخر الكلمة : حسنة : حَ سَ نَ تَ مَ نَ

يحترمه : يَ حَ تَ رَ مَ هَ

(اما الحركة الاخيرة في مثل **طلبة** في قولنا طلبة الجامعة فهي للوصل ، وقد اشرنا في مكان سابق الى انها تضاف بعد تطبيق قواعد النبر ، وبالتالي فانها لا تؤثر على موقع النبر) .

